الدعوة الإسلامية دعوة عالمية

☆ د۔ احمد جان

The Call of Islam is a Global Call

Allah almighty has created Human beings, the angels, and jinn for His worship alone. To guide the human beings to the right path, Allah almighty has sent many messengers to all nations and pieces of lands. Hazrat Adam (A.S.) was the first human being as well as the first Prophet of Allah on the Earth, while the Prophet Muhammad (PBUH) was the last of all in this chain. There will be no prophet after him. Now, it is the duty of every Muslims to carry and spread this universal message to the whole humanity. In this context, the message of Islam is universal.

This article deals with this issue through giving proofs from the Holy Qur'an and Sunnah.

مقدمة:

الحمد لله الّذي أرسل رسوله بالهدى والصراط المستقيم وبدينه العظيم ليظهره على الدين كلّه ولو كره المشركون ولو كره الكافرون۔

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده المرسل إلى النّاس أجمعين رحمة للعالمين سيد البشرية وأحسن البرية أجمعين فصلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن سار على نهجه واقتفى أثره إلى يوم الدين۔

أمّا بعد: فلا يخفى على المسلم أن من أعظم ما يرجوه المسلم هو السعادة في الدارين وانها لا تحصل إلا بالحياة تحت ظل شريعة الإسلام۔ وامتثال أوامر الله سبحانه وتعالى واجتناب نواهيه ومن أعظم ما أمر الله ورسوله به هو الأمر بالدعوة إلى الله سبحانه وتعالى، حتى يدخل الناس في دين الله أفواجاً فيطبقوا شريعة الله على أنفسهم ويمتثلوا

☆ رئيس قسم الدعوة والثقافة الإسلامية والإعلام، كلية أصول الدين، بالجامعة الإسلامية العالمية، اسلام آباد

أوامر الله في حياتهم ويجتنبوا عن نواهيه بالتالي ليصلوا إلى سعادة الدارين۔

فما دام الرسول صلى الله عليه وسلم هو آخر الرسل ورسالته هي أعظم الرسالات ودعوته هي أحسن الدعوات فهي مستمرة إلى يوم القيامة إن شاء الله تعالى ثم هي عامة عالمية تشمل جميع العباد وهذه هي الدعوة التي يحملها الدعاة من أئمة الدعاة وهذه هي الأمة التي بالدعوة هي خير الأمم على وجه الأرض، قال تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾(١)۔

المبحث الأوّل– في تعريف الدعوة وحملتها

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الدعوة من حيث اللغة والإصطلاح:

الدعوة لغة: يقال دعا بالشئ دعوًا ودعوة ودعاءً۔ أي طلب حضاره، ويقال دعا الشئ إلى كذا۔ أي احتاج إليه۔ ودعا فلاناً أي صاح به وناداه، ودعا إلى الشيء أي حثه على قصده۔ ودعا الله أي رجا منه الخير۔۔۔ (٢) إذن الدعوة لغة تأتي على عدة معان وهي "الطلب، الاحتياج، النداء، والحث والرجاء" وقال البعض يجتمع معناه اللغوي في الحث على الشيء وطلبه والسوق إليه(٣)۔

وعرفها البعض بأنها المرة الواحدة من الدعاء واسم الفاعل منها داع تقول: دعاه يدعوه فهو داعٍ له كما في قوله تعالى: ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا﴾(٤) معناه داعياً إلى توحيد الله وما يقرب منه، وجمع الداعي دعاة كما يجمع على "داعون" كقضاة وقاضون۔۔"(٥) وهذا التعريف كذلك يعطي معنى الطلب والحث۔

المطلب الثاني: الدعوة اصطلاحاً:

لا شك أن الدعوة قديمة قدم البشرية على هذه المعمورة ولا شك أيضاً أنها

صارت علماً مستقلاً كالعلوم الأخرى له أصوله وقواعده ولكن ذلك كان متأخرا، ولذلك قل من نجد من المتقدمين يعرف لنا الدعوة كعلم مستقل بنفسه إلا أن هناك تعريفات عديدة للمتأخرين من العلماء يعرفون بها الدعوة وسأ تطرق إلى ذكر هذه التعاريف فيما يلي، وبالأخص تعريف المعاصرين له۔

أولاً: تعريف أبي البيانوني: هو في الحقيقة فرق بين تعريف الدعوة وتعريف علم الدعوة، فقال في الدعوة: انها تبليغ الإسلام للناس وتعليمه اياهم وتطبيقه في واقع الحياة۔ وعرف علم الدعوة: بأنه مجموعة القواعد والأصول النى يتوصل بها إلى تبليغ الإسلام للناس وتعليمه وتطبيقه(٦)۔

ثانياً: وعرف الشيخ أحمد غلوش، بأنها هي العلم الّذي به تعرف كافة المحاولات الفنية المتعددة الرامية إلى تبليغ الناس الإسلام مما هي حث الناس على الخير والهدى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليفوزوا بسعادة العاجل والآجل(٧)۔

ثالثاً: وعرفها أبوبكر زكوة: بأنها قيام العلماء والمتفقهين في الدين لتعليم الجمهور من العامة ما يبصرهم بأمور دينهم على قدر الطاقة(٨)۔

رابعاً: عرفها الشيخ محمد الغزالي: بأنها برنامج كامل يضم في أصواته جميع المعارف التي يحتاج إليها الناس ليبصروا الغاية من محياهم وليتكشفوا معالم الطريق التي تجمعهم راشدين(٩)۔

خامساً: عرفها محمد بن سيدي بن الحبيب: بأنها: قيام من له أهلية بدعوة الناس جميعاً في كل زمن ومكان لاقتفاء أثر رسول ﷺ والتاسي به قولاً وعملاً وسلوكاً (١٠)۔ يتضح من هذه التعريفات أنّ جميعها لا تختلف كثيراً عن بعضها إلا أن هناك فرقاً يتضح لنا من بينها وهو أنه منهم من يعرف الدعوة ومن قام بتعريف علم الدعوة ومنهم من فرق بينهما كأبي الفتح البيانوني وتعريفه في نظري أحسن وأشمل من جميع التعريفات التي ذكرت بهذا الصدد۔

وأضيف بعض الشيء إلى تعريف البيانوني حتى يكون شاملاً ومتكاملاً. فأقول وبالله التوفيق: إن علم الدعوة هو مجموعة القواعد والأصول التي يستخدمها العلماء ذوات الخبرات والتجارب في تعليم الجمهور وعامة الناس فيبلغون من خلال تلك الأصول والقواعد الإسلام إلى الناس فيعلمونه إياهم ويحاولون كل المحاولة في تطبيقه في مجالات الحياة.

فهذا التعريف لعله أشمل، بحيث يحتوى على التبليغ والتكوين والتنفيذ ثم إنه يشمل العقيدة والشريعة والأخلاق فهو يشير إلى عالمية الدعوة الإسلامية.

المبحث الثاني: حملة الدعوة الإسلامية

الدعوة الإسلامية حين انطلاقه:

إن الرسول ﷺ عليه وسلم كان يدعو قومه يدعو فلاناً وفلاناً أو أن الرسل كانوا يدعون أقوامهم إلى دين الله، يراد بكل ذلك دعوة غير المسلم إلى الإسلام أودعوة الكفار إلى دين الله، ولا شك أن هذا هو عمل العلماء وذو الخبرات والتجارب في تعليم الناس، ولا يمكن القيام به حتى خاطب الناس على قدر عقولهم وهذا لا يمكن لغير ذوي الخبرة. وهذا الّذي نجد إشارة إليه في قوله تعالى: و﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾[١١]. أمّا الدعوة المراد بها دعوة بعض المسلمين بعضهم او نصيحة بعضنا بعضاً فهي عمل كل مسلم بقدر الطاقة والوسع. ولذلك إذا قيل بفرضية الدعوة ووجوب القيام بها، فالحقيقة أنها تجب على كل واحد في مكانته أو حسب ما فيه فدعوة المسلمين واجبة على الجميع من المسلمين حسب استطاعتهم ودعوة غير المسلمين لا تجب إلا على تلك الطائفة المختارة من العلماء[١٢].

ولا شك أننا نجد على مرّ الزمان من كل النوعين جماعات وأفراداً يقومون بدعوة النّاس إلى دين الله سبحانه وتعالىٰ، فهناك حركات إسلامية تعمل وتقوم بهذا العمل وهناك مؤسسات إسلامية تجتهد لهذا المطلوب، وهناك أفراد من العلماء قاموا بدعوة النّاس إلى

الإسلام بأساليب مختلفة ومن هنا نسطيع أن نقول بأن حملة الدعوة الإسلامية في الدرجة الأولى من دون نزاع هم الرسل عليهم السلام وكانت دعوتهم في الدرجة الاولى إلى اصل الدين والإيمان بالله سبحانه وتعالى وحده لا شريك له وعبادة هذا الإله وحده من دون أي شريك ولذلك كان كل رسول يقول لقومه ﴿يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَالَكُمْ مِنْ إِلٰهٍ غَيْرُهُ﴾(١٣) فدعوات الرسل عليهم السلام لا تختلف في أصل الدين إلا أن دعواتهم كانت محلية تخص بزمان أو مكان أو شعب غير دعوة محمد ﷺ فإنّها عالمية وسأتكلم عنها إن شا الله- وبعد الرسل عليهم السلام يأتي في الدرجة الثانية من حملة الدعوة إلى الله وهم ورثة الرسل عليهم السلام وهم العلماء على مر الأزمان فكما كانت دعوة الجميع واجبة على علماء الأمة فهم حملوا هذا الوجه وتحملوا القيام به منذ زمنه ﷺ إلى الزمن الحاضر ويستمر إلى قيام الساعة إن شاء الله- فالعْلماء رحمهم الله هم الذين حملوا هذا اللواء ولم يؤخرهم الخوف والكراهة حتى قتل من قتل في سبيل الدعوة فأدو الأمانة وقاموا بواجبهم أحسن قيام"(١٤)

وفي الدرجة الثالثة يأتي من حملة الدعوة عامة المسلمين من أمة محمد ﷺ وهذا ما أشار إليه قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ﴾(١٥)-

وبهذا توصلنا إلى النتيجة التي تصرح بأن الدعوة الإسلامية واجب حملها على جميع المسلمين كلهم حسب استطاعته وحسب تكليفه وأنها أمانة في أعناق الجميع فليؤد الجميع هذه الأمانة العظيمة-

المبحث الثالث- في عالمية الدعوة الإسلامية:

شمولها لعامة البشر والملائكة وكافة الجن:

قلنا إن الدعوة الإسلامية هي الدعوة إلى الإيمان بالله سبحانه وتعالى وذلك مطلوب من جميع البشر وهي دعوة إلى دين الله سبحانه وتعالى وهو الإسلام الّذي يعد

نظاما عاماً وشاملاً لجميع أمور الحياة وكافة جوانبها هو دين الله تعالى الخالق للبشرية المدبر لشؤنهم كلها فالدعوة الإسلامية دعوة الرسل جميعاً وهي دعوة نبينا محمد ﷺ وهي وإن كانت خاصة بالنسبة إلى بقية الرسل عليهم السلام إلا أنها عامة وعالمية في حق نبينا محمد ﷺ فقال الله تعالى في حق نبيّنا عليه الصلاة والسلام:

﴿الٓر۔ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ (١٦)۔ ففي هذه الآية اشارة إلى اخراج جميع الناس من الظلمات إلى النور، ولكن الله سبحانه وتعالى عند ما يخبرنا عن الرسل السابقين فيقول: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا اَنْ أَخْرِجُ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾(١٧)، فهنا إخراج قوم ذلك الرسول الّذي أرسل إليهم وبهذا اتضح الفرق بين عالمية دعوة نبينا ﷺ وخصوصية دعوة الرسل السابقين۔

ثم إن نبيّنا صلى الله عليه وسلم لعالمية دعوته كان يسافر إلى خارج مكة المكان الّذي بعث فيه إلى أماكن أخرى للدعوة إلى دين الله تعالى، فمرة يذهب إلى الطائف ويدعو إلى الإسلام سادة ثقيف من أبناء عمروبن عمير الثلاثة عبديا ليل ومسعود "وحبيب إلى الإسلام(١٨)۔ ومرة يرسل أصحابه إلى الحبشة إلى بلد النجاشي لينشروا دين ربهم هناك فيوضح جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه حقيقة دين الإسلام للنجاشى عظيم الحبشة ويقرأ عليه آيات صدر سورة مريم فينقاد لها النجاشي ويدخل في دين الإسلام(١٩)۔

وبقي الأمر على ذلك إلى أن هاجر ﷺ إلى المدينة ليس لأي سبب أخر غير أنه يريد نشر الإسلام هناك وأقامة دولة الإسلام، ثم لما أقام دولة الإسلام فبدأ ينشر دين ربّه في أنحاء المعمورة فيرسل رسائله إلى بلادٍ شتى مرة إلى كسرى وقيصر ومرة إلى المقوقس وأخرى إلى غيرهم من ملوك العصر في مختلف البلاد(٢٠)، فجعل صلى الله عليه وسلم نطاق دعوته عالمياً كما كان يجتهد لذلك منذ بداية بعثته وذلك أنه مرسل إلى كافة الناس وذلك كان مطلوباً منه قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ﴾ (٢١) وكذلك: ﴿قُلْ يٰأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُوْلُ اللّٰهِ إِلَيْكُمْ

جَمِيعًا﴾(٢٢) فكانت دعوته صلى الله عليه وسلم دعوة عالمية ولم تكن محدودة المكان.

فكلمة "كافة" في الآية الأولى و"جميعاً" في الثانية والعالمين في الثالثة تدل دلالة واضحة على عالمية الدعوة الإسلامية وعموميتها لعامة البشر، وليست فقط هذه الآية في عالمية الدعوة الإسلامية وإضافة إلى الآيات القرآنية هناك أحاديث النبوية تدل على عالمية دعوته صلى الله عليه وسلم يقول ﷺ: وأرسلت إلى الخلق كافة(٢٣)، وهناك أحاديث غيرها كثيرة وإضافة إلى ما سبق فقد انعقد الاجماع على أنه صلى الله عليه وسلم أرسل برسالة عامة إلى النّاس جميعاً لا يختلف في ذلك أحد من المسلمين لا من عامتهم ولا من مجتهديهم، ومستند الاجماع هذه الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي سبق أن ذكرناها(٢٤).

فالدعوة الإسلامية إذن دعوة عالمية. دعوة إلى جميع البشر أحمرهم وأسودهم عربهم وعجمهم فلم يخص بها قوم دون قوم ولا بلد دون بلد. حتى انها دعوة إلى الملائكة ودعوة إلى الجن وذلك سأتكلم عنه إن شاء الله في المباحث التالية.

المبحث الرابع- الدعوة الإسلامية والملائكة

قال بعض العلماء رحمهم الله إن الملائكة كذلك تدخل في عموم رسالة محمد ﷺ وذلك بأن ظواهر النصوص القرآنية والأحاديث النبوية تدل على ذلك.

فقالوا إن قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾(٢٥) فيه ذكر العالمين وعبارات المفسرين في معنى العالمين في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾(٢٦) تفيد كل ما خلق الله تعالى والملائكة من جملة ما خلق الله تعالى، فيكون الرسول ﷺ أرسل رحمة لهم وإلى غيرهم. وقالوا كذلك في قوله تعالى: ﴿فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾(٢٧) وكذلك هناك أحاديث ومنها الحديث قالوا إن الرسول ﷺ صرح بأنه أرسل إلى الخلق كافة(٢٨)، والملائكة من جملة الخلق، فهذه كانت أقوال بعض العلماء، ولكن في المسألة اختلاف فهناك من يقول بعدم دخول الملائكة في عموم رسالة محمد ﷺ وللعلماء فيها تفصيلات.

المبحث الخامس – الدعوة الإسلامية والجن

ليس من شك أن دعوته صلى الله عليه وسلم تشمل الجن أيضاً فكما أنه صلى الله عليه وسلم مرسل إلى الإنس فكذلك هو مرسل إلى الجن وهناك مجموعة من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية تدل على ذلك وسأتناولها كما يلي:

ومن هذه الآيات قوله تعالى: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَباً، يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَداً﴾(٢٩)۔ وقوله تعالىٰ: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَراً مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُوْنَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوْهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِيْنَ، قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوْسَى مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِيْ إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيْقٍ مُّسْتَقِيْمٍ، يَا قَوْمَنَا أَجِيْبُوا دَاعِيَ اللّٰهِ وآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْلَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ اَلِيْمٍ﴾(٣٠)۔

وذكر الإمام الرازي تحت تفسير الآية الأولىٰ، أن كلمة "قل" أمر منه تعالىٰ لرسوله ﷺ أن يظهر لأصحابه ما أوحى الله في واقعة الجن، وذلك لفوائد۔ ذكرها كما يلي:

١۔ أن يعرفوا بذلك أنه عليه الصلاة والسلام كما بعث إلى الإنس قد بعث إلى الجن أيضاً۔

٢۔ أن يعلم قريش أن الجن مع تمردهم لما سمعوا القرآن عرفو اعجازه فامنوا بالرسل ﷺ۔

٣۔ أن يعلم القوم أن الجن مكلفون كالإنس(٣١)۔

فهذا هو ما تدل عليه هذه الآيات القرآنية دلالة واضحة وهناك أحاديث نبوية كثيرة كذلك منها ما رواه البخاري في صحيحه عن معن بن عبد الرحمن سمعت أبي قال سألت مسروقاً من آذن النبي ﷺ بالجنّ ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك يعنى عبد الله أنه آذنت بهم شجرة(٣٢)۔

المبحث السادس

شبهات حول عالمية الدعوة الإسلامية والرد عليها

إن الشبهات حول عالمية الدعوة الإسلامية وحول الدين الإسلامي وحول رسول الإسلام عليه الصلاة والسلام- قديمة، وهي كلها واحدة تهدف إلى انكار الإسلام بالكلية-

ومن الأسف المستشرقون يأتون بالشبهات المختلفة في هذا الصدد وذلك لتعصبهم لدينهم هم ولبغضهم للدين الإسلامي ولعنادهم الّذي أعماهم- فكان بعضهم يقول إن محمد "صلى الله عليه وسلم" لم يكن نبيا من عند الله والقرآن ليس بوحي بل تلقاه عن اليهود والنصارى ومن كتبهم وغير ذلك (٣٣)- ولعلّهم لم يسمعوا قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ، لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ﴾ (٣٤)، ومن المستشرقين من يدعي أن الإسلام انتشر بالسيف لا يدري أنه كيف استطاع محمد ﷺ وحده أن ينشر دينه بالسيف وجمع بالقوه حوله رجالاً كثيرين- وهولاء لا يدري كيف آمن أهل المدينة هل كان مع الرسول ﷺ في يده سيفاً أو ظلم أحداً وأجبر أهل المدينة على الإسلام في العقبة الأولى والثانية، حتى اليوم نرئ كثير من النَاس يعتنقون هذا الدين بدون السيف-

فالشبهات حول الإسلام وحول عالمية الدعوة الإسلامية كثيرة ولست بصدد ذكرها إذ أنها تحتاج إلى مجلدات ضخمة ولكني أردت من هذا المقال أن اثبت أن هناك شبهات يأتي بها أعداء الإسلام والمسلمين، وأن أشير إلى مسألة مهمة جداً وهي أن يكون الداعية على يقظة من وجود هذه الشبهات وأن يحسن الرد عليها-

الخاتمة:

وكل هذه الدلائل تدل على واقعية الدعوة الإسلامية فإن رسالة نبينا عليه الصلاة كما هي تشمل جلب المصالح للعباد تشتمل أيضاً على درء المفاسد عنهم، كما اشتملت على مكارم الأخلاق وإتباع أحسن المناهج من الحسنات والسعادة والنجاة-

ثم إن الشريعة الإسلامية في مرونتها فيما تتعلق بالعباد من عقيدتهم وعباداتهم ومعاملاتهم وسلوكهم وجميع شؤونهم في الحياة وذلك أصرح دليل على واقعية عالمية الدعوة الإسلامية۔

فالحاجة إلى مثل هذه الدعوة ماسة وفي زمن صار المنكر معروفاً والمعروف منكراً فكما كانت الدعوة ضرورية والحاجة إليها شديدة في زمنه ﷺ فكذلك اليوم نحتاج إليها وهذا واجب على كل مسلم أن يبذل جهده ووسعه في نشر هذا الدين وهذا هو الطريق الوحيد للنجاح۔

الهوامش

١۔ سورة آل عمران: ١١٠

٢۔ المعجم الوسيط لمجموعة المؤلفين ١/٢٨٦، ١٣٩٢ھ دار الدعوة استانبول تركية۔

٣۔ راجع الدعوة إلى الله في سورة ابراهيم، لمحمد سيدي بن الحبيب، ص٢٥

٤۔ سورة الأحزاب: ٤٦

٥۔ راجع الدعوةإلى الله في سورة إبراهيم لمحمد سيدي بن الحبيب، ص٢٠، ط١، ١٤٠٦ھ، دار الوفاء للنشر والتوزيع جدة۔

٦۔ راجع المدخل إلى علم الدعوة في هذه التعاريفوغيرها، ص١٤-١٩

٧۔ الدعوة الإسلامية أصولها وسائلها للدكتور أحمد غلوش، ص١٢

٨۔ راجع الدعوة إلى الإسلام للدكتور آبي بكر زكري، ص٨، طبعة مكتبة دارالعروبة القاهرة۔

٩۔ أنظر مع الله "دراسات في الدعوة والدعاة للشيخ محمد الغزالي، ص١٧، الطبعة الرابعة ١٣٩٦، مطبعة حسان القاهرة۔

١٠۔ راجع الدعوة إلى الله في سورة إبراهيم، ص٢٧

١١۔ سورة التوبة:١٢٢

١٢۔ راجع المدخل إلى علم الدعوة، ص٢٤

١٣۔ سورة الأعراف: ٥٩

١٤ـ راجع هداية المرشدين إلى طرق الوعظ والخطابة للشيخ على محفوظ، ص٦٩، الطبعة التاسعة ١٣٩٩ﻫ، دار الاعتصام۔

١٥ـ سورة آل عمران: ١١٠   ١٦ـ سورة آل عمران: ١١٠

١٧ـ سورة ابراهيم:١   ١٧ـ سورة ابراهيم:٥

١٨ـ راجع السيرة النبوية في ضوء المصادر الأصلية للدكتور يهدي رزق الله احمد، ص٢٢٦، ط١-١٤١٢ﻫ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية۔

١٩ـ راجع نفس المرجع، ص٢٠٦   ٢٠ـ المصدر السابق، ص٥١٣

٢١ـ سورة سبأ الآية: ٢٨   ٢٢ـ سورة الأعراف: ١٥٨

٢٣ـ أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، صحيح مسلم ١/٣٧١، تعليق محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء الكتب العربية۔

٢٤ـ أنظر الخصائص الكبرى للإمام جلال الدين السيوطي رحمه الله ٣/١٣٧، تحقيق محمد خليل هراس طبعة دار الكتب الحديثه۔

٢٥ـ الانبياء:١٠٧   ٢٦ـ الفاتحة:١

٢٧ـ ق: ١٤

٢٨ـ صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلوة۔

٢٩ـ الجن:١   ٣٠ـ الاحقاف:٢٩

٣١ـ التفسير الكبير لفخر الدين الرازي، ج٢٧، ص٣٢، مكتب الإعلام الإسلامي۔

٣٢ـ صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب ذكر الجن وقول الله تعالىٰ، قل اوحى إليك۔

٣٣ـ الإسلام والمستشرقون لجنة من العلماء، ص٢٩٩

٣٤ـ النحل:١٠٣